


<p>المادة: فلسفة وحضارات الشهادة: الثانوية العامة الفرع: اجتماع واقتصاد / علوم حياة / علوم عامة نموذج رقم - ٢ - المدة : ساعتان</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : الفلسفة</p>	 <p>المركز البحثي والبحوث والأبحاث</p>
--	---	--

نموذج مسابقة (يراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

عالج موضوعاً واحداً من الموضوعات الثلاثة الآتية :

• الموضوع الأول :

الميل حركة أو توقف عن الحركة في طور النشوء.

- أ - إشرح هذا الحكم لربيو مبيئاً الإشكالية التي يطرحها.  
(تسع علامات)
- ب - ناقش هذا الحكم في ضوء نظريات أخرى تناولت هذه المسألة.  
(سبع علامات)
- ج - هل ترى أنه يجب السيطرة على ميولنا لكي نصبح سعداء؟ علل إجابتك.  
(أربع علامات)

• الموضوع الثاني :

الطبيعة كتاب مفتوح وما على العالم إلا أن يجيد المراقبة.


- أ - إشرح هذا الحكم مبيئاً الإشكالية التي يطرحها.  
(تسع علامات)
- ب - ناقش هذا الحكم مُشدداً على أهمية الفرضية في المنهج الاختباري.  
(سبع علامات)
- ج - هل تعتقد أن العلماء في سعيهم إلى تحقيق الربح المادي يتجاهلون الهاجس الأخلاقي؟ علل إجابتك.  
(أربع علامات)

• الموضوع الثالث : نص

" يُنازعنا الجميع حق التسليم بوجود حياة نفسية لاواعية، والعمل علمياً على أساس هذه الفرضية. غير أنه بوسعنا الرد على هؤلاء والقول إن فرضية اللاوعي فرضية لازمة ومشروعة، وإن لنا أدلة كثيرة على وجود اللاوعي. فهي لازمة لأن معطيات الوعي تتخللها ثغرات هائلة: سواء أكان الإنسان سليماً أو مريضاً، فهو يبدي من الأفعال النفسية ما لا يمكن تفسيره إلا بافتراض أفعال أخرى يضيق عنها الوعي. وليست هذه الأفعال من الهفوات ومن الأحلام فقط، لدى الإنسان السليم، ولا مما يسمّى أعراضاً نفسية وظواهر قسرية لدى المريض. إن تجربتنا اليومية الموهلة في خصوصيتها تضعنا أمام أفكار تخطر لنا دون أن يكون لنا علم بأصلها، وأمام خلاصات تفكير تخفي علينا مراحلها. هذه الأفكار الواعية تبقى غير متماسكة إذا ما أصررنا على الادعاء بأنه ينبغي أن ندرك، بوضوح، عن طريق الوعي، كل من يحدث فينا من أفعال نفسية. "

فرويد

- أ - إشرح هذا النص مبيئاً الإشكالية التي يطرحها.  
(تسع علامات)
- ب - ناقش هذا النص في ضوء الآراء التي اعتبرت أن الوعي جوهر الحياة النفسية.  
(سبع علامات)
- ج - هل ترى أن التحليل النفسي قد يُساهم في إصلاح المُجرم؟ علل إجابتك.  
(أربع علامات)

<p>المادة: فلسفة وحضارات الشهادة: الثانوية العامة الفرع: اجتماع واقتصاد / علوم حياة / علوم عامة نموذج رقم - ٢ - المدة : ساعتان</p>	<p>الهيئة الأكاديمية المشتركة قسم : الفلسفة</p>	 <p>المركز التربوي للبحوث والإنماء</p>
--	---	---

أسس التصحيح (تراعي تعليق الدروس والتوصيف المعدل للعام الدراسي ٢٠١٦-٢٠١٧ وحتى صدور المناهج المطورة)

### الموضوع الأول :

#### السؤال الأول : (٩ علامات)

##### المقدمة : (علامتان)

- موقع الميل في فهم الإنسان لذاته.
- التمييز بين الحاجة والرغبة والدافع والغريزة.
- طرح الموضوع، من خلال التشديد أنّ الميل ينتج عن الحركة أو إيقاف الحركة الناشئة.

##### الإشكالية : (علامتان)

العامة (٠.٥): ما طبيعة الميول وشكلها؟  
الخاصة (١.٥): هل تظهر الميول من خلال الحركات حيث كلّ حركة تعبر عن ميل؟ أم أنّ الميول مكتسبة من التجربة الحسيّة؟

##### الشرح : (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠.٥): التحدث عن المذهب السلوكي الذي يفسّر كلّ حياة الإنسان انطلاقاً من سلوكه.

##### شرح الحكم (٤ علامات):

- شرح موقف ريبو من الميول حيث يعتبرها حركة أو إيقاف حركة ناشئة.
- إعطاء أمثلة عن كيفية ظهور الميل من خلال السلوك.
- الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

#### السؤال الثاني : المناقشة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): بالرغم من محاولة ريبو الكلام على الميول بموضوعية وبنزعة علمية واعتماده على مناهج السلوكية فقد وجهت لنظريته انتقادات أظهرت بعض نقاط الضعف فيها.

##### نقد داخلي ( علامة واحدة):

١. نقد نظرية ريبو لأنّ السلوك لا يُظهر دائماً ميول الإنسان.
٢. ألا يوجد حركات لا تدل على ميول كالحركات الارتكاسية والاجبارية وحركات الابتعاد عن موضوع الميل؟
٣. ألا توجد ميول يتمّ كبتها ولا نعبر عنها لا بحركة ولا بغيرها؟

##### نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- التحدّث عن النظرية التجريبية التي تعتبر أنّ الميل ينشأ نتيجة تجربة تتبعها لذّة.
- إعطاء أمثلة عن النظرية التجريبية.

##### التوليفة (١.٥) :

تبقى الميول، كإحدى الظواهر المتعلقة بالإنسان، عصيّة على دراستها والوصول فيها إلى نتائج موضوعية، مع العلم أنّ كل نظرية ألفت الضوء على جانب مهمّ من الميول، ولكن لم تتوصل أياً منها على تفسير الميول بشكل علمي وموضوعي. لذلك يعتبر علماء الاجتماع أنّ الميول من طبيعة اجتماعية.  
الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

#### السؤال الثالث : الرأي (٤ علامات)

##### الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

##### الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):

- ترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والتعليل على أن يلتزم بتناول مكونات السؤال المطروح.
- (قد يجيب المرشح بالإيجاب) لقد تزايدت وتكاثرت، وبات إرضاؤها مستحيلاً. لا بدّ من بعض الحكمة في تحديد الأهمّ والضروريّ... وإلا صار الإنسان تعيساً محكوماً بعدم الرضى.

- (قد يجيب المرشح بالنفي) الميل مكوّن أساسي في شخصيّة الإنسان. كيف يكون الفنان سعيداً إذا لم يرضِ ميله ويبدع؟ اللغة (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمساابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

### الموضوع الثاني:

#### السؤال الأول (٩ علامات)

##### المقدمة (علامتان):

- أهمية المناهج في تقدم علوم الطبيعة.
- تحديد مراحل مناهج العلوم الإختبارية بثلاث: الملاحظة، الفرضية، التجربة.
- اختلاف العلماء والفلاسفة حول أولوية مرحلة على المراحل الأخرى.
- تركيز الموضوع على أولوية الملاحظة.

##### الإشكالية (علامتان):

- العامة (٠.٥): ما المرحلة الأهم في منهج علوم الطبيعة؟
- الخاصة (١.٥): هل تكفي المراقبة للوصول إلى وضع نظريات وقوانين علمية؟ (هل تتأسس المعرفة العلمية فقط على الملاحظة؟) أم أنّ الفرضية هي الأساس للوصول إلى أية نظرية علمية جديدة في علوم الطبيعة؟

##### الشرح (٥ علامات):

فكرة تمهيدية (٠.٥): لمحة تاريخية عن المناهج المستخدمة في علوم الطبيعة.

##### شرح الحكم (٤ علامات):

- التحول إلى المنهج الاستقرائي شكّل نقطة انطلاق جديدة لعلوم الطبيعة.
  - إعطاء أمثلة حول هذه المسألة: فرنسيس بيكون وقوانينه وجون ستوارت مل وجداوله.
  - التمييز بين نوعين في المراقبة: العادية والعلمية والمقصود هنا النوع الثاني.
  - دوافع التركيز على المراقبة: موضوع علوم الطبيعة هي ظواهر الطبيعة التي تدرك بالحواس.
  - إعطاء بعض مواصفات المراقبة العلمية: عزل الظاهرة، الدقة في الملاحظة، استخدام القياس المسلح بالأدوات اللازمة التي تضمن نسبة عالية من الموضوعية.
  - إعطاء أمثلة من تاريخ العلم تبين أهمية المراقبة: تفاحة نيوتن، ملاحظات غاليلي، ملاحظات توريشللي...
- الإبداع (٠.٥) (تُعطى هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمساابقة ككلّ ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

#### السؤال الثاني: المناقشة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): على الرغم من سهولة تطبيق المنهج التجريبي والقدرة على فهمه واستيعابه فقد وجهت له انتقادات أصابت العديد من نقاط الضعف فيه.

##### نقد داخلي (علامة واحدة):

- ألم تخضع العديد من الظواهر لملاحظات من أهل الاختصاص لسنوات عديدة ولم نصل إلى حلّ؟ كمرض السرطان مثلاً.
- كل الناس تمتلك حواساً للملاحظة ولكنّ القليل منهم يصبح عالماً؟ أليس السبب في القدرة العقلية وليس في الملاحظة؟
- هل يميز العلماء عن غيرهم بقدرتهم على الملاحظة أم بتميزهم العقلي؟

##### نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- الاستعانة بما قاله كلود برنار في تقييم دور الملاحظة في بناء الفرضية التي اعتبرها الأكثر أهمية للوصول إلى القانون العلمي.
- تحديد الفرضية.
- شروط الفرضية.
- قيمة الفرضية، وجهة نظر منهجية كحلقة ربط أساسية بين الملاحظة والإختبار.
- تراجع دور الملاحظة بدءاً من بداية القرن العشرين مع علماء الفيزياء كآينشتاين، هيزنبرغ وبلانك...
- الإشارة إلى دور الإختبار في تحويل الفرضية إلى قانون علمي أو تكذيبها.
- يبدو جلياً مع تقدّم العلوم أنّ دور الملاحظة يتضاءل لمصلحة المرحلتين اللاحقتين.
- تزايد المؤيدين لإعطاء الأولوية والأهمية للفرضية على حساب الملاحظة والتجربة في النصف الثاني من القرن العشرين.
- استعراض بعض وجهات النظر الفلسفية التي تقلّل من دور المراقبة لحساب الفرضية: على سبيل المثال: باشلار وكارل بوبر وغيرهما.

## التوليفة (١.٥) :

إن المواقف المتطرفة للعقليين من جهة وللتجريبيين من جهة أخرى أدخلت مناهج علوم الطبيعة في صراع فكري، والتعصّب أعمى كلا الفريقين عن رؤية التكامل بين كلّ خطوات المنهج التجريبي، إذ تتبادل كلّ من الفرضية والملاحظة والاختبار الأدوار للوصول الى تفسير الظاهرة الطبيعية المشكّلة. فالعلم لا يسأل نفسه وهو يقوم بأبحاثه عمّا عليه أن يعتمد في هذه اللحظة وفي اللحظة التي تليها إنّما يستغل في مسيرته العلمية كل خطوة يحتاج لها في الوقت المناسب. فلا يمكن، إذًا، الفصل بين خطوات المنهج التجريبي إلا على المستوى النظريّ، أما على المستوى العمليّ فلا امكانية لهذا الفصل.

الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطي هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

### السؤال الثالث: الرأي (٤ علامات)

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي (٢.٥ علامة):

- إجابة حرة شرط المحاجة.
  - قد يكون الجواب إيجابياً: نعم، إنّ العالم، كأبي إنسان، شغوف بالثروة والشهرة قد يسعى الى مصلحته، ويهمل القيم (إحترام الحياة، أو البيئة...).
  - أو سلبياً: لا، ثمة قوانين تمنع الشطط والجشع على حساب سلامة وكرامة الإنسان...
- اللغة (٠.٥) (تُعطي هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

### الموضوع الثالث : النصّ

#### السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمة : (علامتان)

مفهوم اللاوعي كبناء ذهني له خصائصه، وهو مجموعة من الغرائز والرغبات التي نكبتها لأن المجتمع بقيمه الأخلاقية لا يقرّها، وهي كالقنبلة المؤقتة تبقى فاعلة ومؤثرة في سلوكنا.

#### الإشكالية : (علامتان)

العامية (٠.٥): ما الذي يتحكّم بحياتنا النفسية؟

الخاصة (١.٥): هل يُمكن التسليم حقاً بوجود ذات لاواعية تتحكّم بحياتنا النفسية؟ أم أنّ الحياة النفسيّة تقتصر على الوعي دون سواه؟

#### الشرح : (٥ علامات)

فكرة تمهيدية (٠.٥): التعريف بفرويد كطبيب أعصاب وتحوله إلى الطب النفسي .....

شرح النصّ (٤ علامات):

- إثبات فرويد أنّ اللاوعي فرضية مشروعة وقائمة وضرورية.
- اللاوعي ليس حكراً على المرضى بل يمتد ليطال الأصحاء أيضاً.
- الأدلة على وجود اللاوعي: - زلات اللسان والأفعال الناقصة بما هي ترجمة غير مقصودة لموقف لاواع مقرونة بالشواهد.
- الأحلام: بما هي نفسية وذاتية وضرورة اكتشاف رموز الأحلام المتكثرة لاكتشاف اللاوعي، مقرونة بالشواهد.
- العقدة الأوديبيّة وتعلّق الولد بأمه وتمنيه إزالة أبيه...

الإبداع (٠.٥) (تُعطي هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

#### السؤال الثاني : المناقشة (٧ علامات)

فكرة تمهيدية (صلة وصل) (٠.٥): على الرغم من حداثة نظرية فرويد في اللاوعي وتنبّي موقفه من قبل العديد من الفلاسفة وعلماء النفس وبعد ذلك من علماء من كافة الاختصاصات، لم يتقبّل العديد من الفلاسفة مقولة فرويد وواجهوها بالعديد من الملاحظات النقدية.

نقد داخلي (علامة واحدة):

١. اصرار فرويد على اعتبار أنّ الغريزة الجنسية هي تتحكّم بالمواليد الجدد والأطفال، وفي ذلك مبالغة لا شك فيها.
٢. اصرار فرويد على تعميم نظريته على كل الناس وكل المجتمعات، ولم يأخذ بعين الاعتبار الفروقات الفردية عند البشر والثقافات الاجتماعية المتنوعة، بل ردها كلها إلى آلية واحدة وهي أن الحياة النفسية لكل إنسان وأينما كان، تقوم على كبت الغريزة الجنسية أثناء الطفولة. وقد تبين خطأ هذا التعميم وذلك بعد انشقاق ألمع تلميذين عنه ورفضهما لتعميم نظريته.
٣. لم يلاحظ علماء الأنتروبولوجيا أي وجود لعقدة أوديب عند أفراد القبائل البدائية التي عايشوها وكتبوا عنها.

نقد خارجي (عرض الموقف الذي يتعارض مع الموضوع المطروح) (٣.٥ علامة):

- اللاوعي حقّق خرقاً معرفياً وكشفاً عن ماهية ذاتنا المتسترة، لكنّه لا يكفي بمفرده لتفسير الحياة النفسية برمتها وهنا يبرز دور الوعي.

- الوعي بما هو حدس يبقينا على اتصال مع العالم الخارجي وأداة تكيف مع محيطنا.
- ديكرت: الوعي أساس الحياة النفسية، والمدخل الرئيسي لمعرفة الله والعالم الخارجي.
- مقولة ديكرت "أنا أفكر" ودورها في تكريس سيادة الوعي وإظهار النفس كذات مفكرة مستقلة. أما اللاوعي فهو جسدي.
- ألان: الفكر كله ووعي ولا وجود لذات لاواعية متخفية وراء الذات الواعية.
- سارتر: باطن الحياة النفسية وهم وكذب على الذات.
- كانط: الأنا تدرك ذاتها عبر أفعال التفكير.
- الظاهرية: الوعي نشاط يربطنا بالعالم الخارجي، والوعي فعل حضور في قلب الوجود وخروج من الذات وتوجه نحو العالم.
- الاستبطان: دراسة الوعي لنفسه بحيث يكون الشخص هو موضوع الدراسة ويقوم بفحص ذاته وتقديم تقرير عما أحس به عند تعرضه لموقف معين، وهو السبيل الوحيد لدراسة الوعي لأن الوعي هو هذا العالم الداخلي من المشاعر والأفكار والحالات النفسية التي لا يمكن معرفتها من الخارج.

#### التوليفة (١.٥) :

- تنبع الاشكالية من المبالغة في اعطاء الأهمية الكبرى للوعي أو للاوعي، اعتقد أنه في القرن الـعشرين لم يعد مقبولاً انكار دور اللاوعي، لأنه فرض وجوده عبر العديد من الأبحاث في العلوم الإنسانية، ويوجد الكثير من العلماء والمفكرين الذين يقرّون باللاوعي ويعتمدون منهج التحليل النفسي في أبحاثهم. من جهة أخرى لا يمكن أن ننكر دور الوعي والعقل في حياتنا اليومية فهو حاضر في كل قراراتنا واختياراتنا وهو الذي يميّزنا عن بقية الكائنات الحية.
- الربط والتناسق بين الأفكار (٠.٥) (تُعطي هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)

#### السؤال الثالث : الرأي ( ٤ علامات )

الانطلاق من السؤال وشرحه (علامة واحدة)

الدفاع عن الرأي ( ٢.٥ علامة):

- إجابة حرّة شرط التعليل.
- قد يجد المرشح أن بعض السلوكيات الجرمية أو العنيفة، أو بعض الإنحرافات تنتج عن حالات مرضية يمكن علاجها. (هوس السرقة، مثلاً).
- أو يشدد على أنّ جذور الجنحة أو الجناية في التربية على العنف أو إنتشار البؤس أو غير ذلك، ولا يفيد التحليل النفسي في إجتثاثها.

اللغة (٠.٥) (تُعطي هذه العلامة بناء على تقييم المصحح للمسابقة ككل ولا تقتصر على السؤال الواردة ضمنه)